

وتوسل إليها أن ترافقه إلى بيته . ولكنها رفضت . وطلبت أن يشهر إسلامه . فقال لها ولكني لا أريد أن أتزوجك .

فقالت : وإنما أردت أن أرفضك بعد أن تسلم أيضاً .
قال : لا أفهم .

قالت : إنني أرفضك بكل دين !

قال : لماذا؟

قالت : إذا كنت موسيقاراً عظيماً، فلست محباً عظيماً، فالذي تريده مني في استطاعتك أن تجده على الرصيف . ولكن الذي أريده من أي رجل ، هو شيء نادر، إن الله قد عذبنا بالرجال . .

— ولكنه عذبك وحدك . . فأنت لا تريدين رجلاً أنت تريدين نصف إله .

— الرجل الذي أحبه سوف أجعل منه نصف إله، ليجعل مني إلهة كاملة !

— إنك تذكريني بفتاة كنت أعرفها في شبابي . .

— إنني لا أشعر باحترام للرجل الذي يراني ولا يراني . . يراني فيتذكر امرأة أخرى . . إنني أحب الرجل الذي يرى كل النساء في امرأة واحدة هي أنا . . أحترم الرجل الذي يراني نهاية كل شيء . .
ولست أنت ذلك الرجل !

— هل تعلمين أنك لست جميلة .

— هل تعلم أنك لست ذكياً .

— أعلم .